[84] اخبار آحاد لا يقطع على ا تعالى بصحتها (1)، فلذلك وقفنا فيها، ولم نعدل عما في المصحف الظاهر على ما أمرنا به حسب ما بيناه. مع (2) أنه لا ينكر أن تاتي القراءة (3) على وجهين منزلين: أحدهما: ما تضمنه المصحف. والثاني: ما جاء به الخبر، كما يعترف مخالفونا به من نزول القرآن على أوجه شتى. فمن ذلك: قوله تعالى: وما هو على الغيب بضنين " (4) يريد: ما هو ببخيل. وبالقراءة الاخرى: " وما هو على الغيب بظنين " يريد: بمتهم (5). ومثل قوله تعالى: جنات تجري تحتها الانهار " (6).

_____ (1) قال الامام البلاغي في الرد على رواية " وجعلناكم أمة وسطا ": إن ما روي مرسلا في تفسيري النعماني وسعد من أن الاية: " امة وسطا " لابد من حمله على التفسير، وأن التحريف إنما هو للمعنى. ودليله حديث أمير المؤمنين عليه السلام: " نحن الذين قال ا: في وجعلناكم أمة وسطا ". وحديث الامام الصادق عليه السلام في قوله تعالى: وجعلناكم، أمة وسطا ": " نحن الامة الوسطى ". آلاء الرحمن: 27. (2) في " أ " و " ب " و " د " و " م ": مع ما. (3) في " م ": ساقط بالقرآن. (4) التكوير 81: 24. (5) تاريخ بغداد 4: 351، الدر المنثور 7: 434 من حديث عائشة، وفي الدر المنثور 7: 435 عن ابن عباس وزر. (6) التوبة 9: 100. _____